



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994 / الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (35) – العدد (2) – الجزء (2)

وقائع المؤتمر العلمي التخصصي التاسع

(المشكلات والتحديات التي تواجه الشباب / الأسباب والمعالجات)

يوم الخميس الموافق 9 / 5 / 2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 2 الجزء 2

ISSN : 1816 - 1790

رقم الأيداع : ١٩٩٤ / ٦١٤

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير / أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين حميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البند
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. زينة علي صالح	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. سهلة حسين قلندر	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. زينب علي هادي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

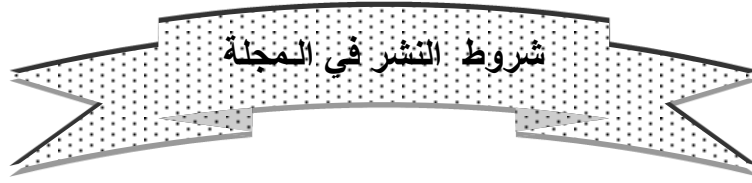
..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

الأفراد : (125000) الف دينار عراقي داخل العراق	
(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك
للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق	لعدد واحد
(70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	



أولاً : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقول مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانياً: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستئلال الألكتروني على أن لا تزيد درجة الاستئلال عن (20) .

ثالثاً : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً .

رابعاً: يقدم البحث مطبوعاً على نظام (Word 2007) مصحوباً بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لا تزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والانكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقميا الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1).

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	ادمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى الوالدين وعلاقته بالمظاهر السلوكية السيئة لطفل الروضة	أ.م. سمر عدنان عبد الأمير م.م منار منتصر شعلان جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال	34 – 1
2	تطور الطموح الاكاديمي لدى الراشدين	م.د. رسول عواد حسن الزبيدي وزارة التربية / المديرية العامة لتربية واسط	64 – 35
3	مشكلات طالبات الصف الرابع في قسم الحاسوب في كلية التربية للبنات - جامعة بغداد من وجهة نظرهن	أ.د. حنان حسن مجيد أ.م. إيمان محمد جعفر علوان جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	96 – 65
4	دور المدرسة في اكساب طلبة المرحلة الإعدادية مهارات الحوار	أ.م.د وسناء مالو علي النعيمي وزارة التربية/ تربية الكرخ الأولى	124 – 97
5	الزواج المبكر للشباب وعلاقته بتعنيف الأطفال	أ. د. الطاف ياسين خضر م. د. إيثار منتصر شعلان جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	148 – 125
6	احلام اليقظة وعلاقتها بالدعم الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين	م.د. سلام صبار مالك جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الانسانية	172 – 149

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
7	اسلوب التبسيط - التعقيد المعرفي وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م. محمد حميد محمد الهيثم م.د علي ربيع حسين جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية	173 – 214
8	دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق السلم المجتمعي	م. د. عبد جبر زامل وزارة التربية / المديرية العامة لتربية واسط	215 – 250
9	عدالة المدرس المدركة وعلاقتها بالاستمرارية التحفيزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية خلال درس التربية الرياضية من وجهة نظرهم	م.د علي عبد القادر أحمد وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى	251 – 276
10	الضغوط المهنية لدى معلمات رياض الأطفال	م. م. مريم نعمان عبدالله وزارة التربية/ مديرية تربية الكرخ الأولى/ قسم رياض الأطفال	277 – 304
11	دراسة أبعاد ظاهرة التطرف لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات	م.م صابرين علي حسين م.م نور راجي محمد أ.م.د عبد المجيد محمد ربيع جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	305 – 334
12	واقع التمر لدى طلبة الجامعة	م.د وسناء ماجد عبد الحميد جامعة ديالى / كلية التربية المقداد	335 – 358

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
13	استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تنمية قدراتهم المهارية (دراسة علمية تعالج مشكلة علمية في المجتمع العراقي) مقدمة الى مديرية العمل والشؤون الاجتماعية في محافظة الانبار	أ.م.د عمر خلف رشيد جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية م.د رعد خاشع حافظ رئاسة جامعة الانبار/ قسم الاعلام والاتصال الحكومي م.د سلام صبار مالك جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية	396 – 359
14	المشاكل والمعوقات (الدراسية، الاجتماعية، النفسية) التي تواجه طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس العاديين والمتميزين (دراسة مقارنة)	م.م. أثير عبد الجبار محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي م.م حوراء جابر صالح الجامعة العراقية/ كلية التربية	418 – 397
15	الاسرة الافتراضية وارتداداتها على مشاكل الشباب من وجهة نظرهم	أ.د.د عمر مجيد عبد الجامعة العراقية/ كلية التربية أ.د.فؤاد علي فرحان الجامعة العراقية/ كلية التربية أ.م.د.علي عيسى ادهم كلية الامام الكاظم (ع)	432 – 419
16	أسباب الانتحار من وجهة نظر طلبتي	أ. د وليد قحطان محمود	460 – 433

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
	المرحلة الثانوية والجامعية	م.م طيبة سرمد محمد م.م علي ستار متعب كلية التربية/ الجامعة العراقية	
17	معالجة ظاهرة تسرب طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معاونين لمحافظة بغداد / الرصافة	م.م محمد جميل خليفة مديرية تربية ديالى م.م موفق كاظم مهدي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	480 - 461



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق

احلام اليقظة وعلاقتها بالدعم الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين

م.د. سلام صبار مالك

كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الانبار

المستخلص:

يستهدف البحث معرفة احلام اليقظة وعلاقتها بالدعم الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث والبالغة (186) طالبا وطالبة عشوائياً ليمثلوا مجتمع البحث الحالي والبالغ (373) من طلبة الرابع والخامس والسادس العلمي في مدارس الطلبة المتميزين (ثانوية الرمادي للمتميزين- ثانوية الرمادي للمتميزات) في محافظة الانبار للعام الدراسي 2022-2023 ، ومن ثم تم تطبيق مقياس احلام اليقظة الذي تم بناؤه ويتكون من (20) فقرة ببدائل ثلاثية وعُملت له الخصائص السايكومترية من صدق وثبات، ومقياس الدعم الاجتماعي الذي تبني الباحث فيه مقياس (زياد حسين ،2016) الذي يتألف من (30) فقرة ببدائل خماسية ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج ان الطلبة المتميزين في مدارس المتميزين لديهم احلام يقظة ، ولا يتمتعون بدعم اجتماعي ، وتوجد علاقة ارتباطية عكسية بين احلام اليقظة والدعم الاجتماعي أي كلما تمتع الطلبة المتميزين بأحلام اليقظة انخفض الدعم الاجتماعي ، وعلى ضوء النتائج أوصى الباحث ببعض التوصيات والمقترحات.



Abstract

The current research aims to identify daydreaming and its relationship to social support among distinguished students. The researcher used the descriptive approach, and the research sample of (186) male and female students was randomly selected to represent the current research population of (373) fourth-, fifth- and sixth-graders in schools for distinguished students (Ramadi High School for Distinguished Students - Ramadi High School for Distinguished Girls) in Anbar Governorate for the academic year 2022-2023, and then the daydream scale was applied, which was built and consists of (24) items with triple alternatives, and psychometric properties were created for it, and the social support scale, which the researcher adopted (Ziyad scale Hussein, 2016), which consists of (30) items and five-point alternatives. After processing the data statistically, the results showed that the distinguished students in the distinguished schools have daydreaming and do not enjoy social support. There is an inverse correlation between daydreaming and social support, that is, the more the distinguished students enjoy dreams. Vigilance and social support decreased, and in light of the results, the researcher recommended some recommendations and proposals.

مشكلة البحث

تعد احلام اليقظة ظاهرة تصيب العديد من الافراد ويتعمقون بها حيث يستغرقون اوقاتاً طويلة في ممارستها دون ان يشعروا، حيث ان بعض الافراد يكونون موجودين جسدياً ولكن فكرهم مشغول بأحلام اليقظة كأنما في عالم اخر (الوردي ، ١٩٥٩ : ٦٩) .

فالشخص الذي يستغرق اوقاتاً طويلة في احلام اليقظة يشبع حاجاته التي لم يتمكن من اشباعها في الواقع فيقضي اوقاتاً في التخطيط لحاجاته كأنما في عالم حقيقي كونه عجز عن تحقيقها لشعوره بالرضا والطمأنينة النفسية (راجح ، ١٩٦٤ : ١٢٠) .

فالطالب الذي لديه هدف اكمال دراسته والحصول على وظيفة مرموقة ينتابه شعور ان عليه بذل جهود ليست بالسهلة من مذاكرة ومراجعة الدروس بشكل يومي، نتيجة الى ذلك يذهب الى التخيل عندما يكمل دراسته كيف سيحصل على مكانته الاجتماعية ليخفف من الاحباط الذي يواجهه ، فأحلام اليقظة هي الشعور الذي يعطيه الراحة النفسية ففي هذه الحالة تكون دافعا للإنجاز وليس للاضطراب (الزيادي ، ١٩٧٢ : ٤٠١) .

فالفرد الذي يمارس احلام اليقظة في كل موقف للتخلص من قلق المستقبل ويتخلص من الاحباط الذي ينتابه ، ويتخيل ما كان ينبغي عليه تحقيقه مستقبلاً، فهذا جزء من تحقيق الاهداف التي تم رسمها مسبقاً (دافيدوف ، ١٩٨٣ : ٦٢٧) .

فالضغوط والمشكلات التي يتعرض لها الافراد باستمرار نتيجة التفاعل فيما ين المجتمعات وتعد الحياة يجعلنا بحاجة ماسة الى الدعم المجتمعي ، كون الدعم الاجتماعي من الحاجات الضرورية للأفراد لما له من اهمية بالغة في مواجهة التحديات والضغوط النفسية من عدم اشباع الحاجات لما تشهده المجتمعات في الوقت الحالي من تعدد الحياة من تطور علمي وتكنولوجي يجعل الافراد بحاجة ماسة دائماً الى الدعم الاجتماعي لمواكبة تلك التحديات (المؤمنى ، والزغول ، 2009 : 342) .

ومن بين تلك المشكلات الملحة هي التي تواجه الطلبة وتحتل المشكلات الدراسية المرتبة الاولى بينها ، كالأجواء الدراسية وعلاقة الطالب مع زملائه داخل بالمدرسة ، والخوف من الاخفاق بالدراسة ، وكثرة الواجبات المدرسية مع عدم توفر الوقت الكافي لإنجازها ، كل ذلك يجعل الطالب بحاجة ماسة الى الدعم الاجتماعي من اشخاص موثوق

بهم لمواجهة تلك المشكلات وتجاوز الصعاب والتخلص من الاضطرابات المترتبة عنها
(معوض ، 1994 : 454) .

ومما سبق تتضح مشكلة البحث الحالي من خلال اعانة الطلبة المتميزين للتغلب
على الصعوبات بطريقة سليمة بعيدة عن احلام اليقظة التي تمارس وبشكل مفرط من خلال
تقديم دعم اجتماعي لهم يساوي المشاكل التي تواجههم وخاصة نحن في عالم مليء
بالمثيرات التي تصرف الطالب عن القراءة والتجائه الى احلام تجعله بعيدا عن الواقع بقضاء
معظم الوقت مع مغريات الحياة وعدم استطاعته اشباعها فيلجأ لإشباعها بالخيال والتخيل ،
فمشكلة البحث الحالي ترتكز حول الطلبة المتميزين وما ينتابهم من الانشغال بغير الواقع
وعدم توفر دعم كافٍ لهم يعينهم على تخطي هذه المرحلة العمرية المليئة بالتحديات .

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث الحالي بما يأتي :

- 1- يبحث في متغيرين هما احلام اليقظة والدعم الاجتماعي ولما لها من اهمية كبيرة
لأنها تؤدي وظائف مهمة للإنسان وتجعله يتكيف مع بيئته تكيفاً سليماً .
- 2- يوفر البحث الحالي مقاييس احلام اليقظة والدعم الاجتماعي الذي يساعد الباحثين
في هذا المجال من اجراء دراسات عديدة .
- 3- أهمية الدعم الاجتماعي في إزالة او خفض أحساس الفرد بالعزلة إضافة إلى أثره
الوقائي في حمايته من التعرض إلى ضغوط الحياة التي تدفع الشخص الى
الاستغراق في احلام اليقظة .
- 4- تفيد نتائج البحث القائمين على التعليم الثانوي وخاصة في مدارس المتميزين في
وضع الخطط المناسبة للتعامل مع الطلبة ضمن المرحلة العمرية في المؤسسات
التعليمية .
- 5- قد تفيد نتائج البحث الحالي في اعداد دورات ارشادية تبين مكانة الطالب في
مدارس المتميزين مما يترتب عليها دعم مناسب للمرحلة العمرية وتجاوز الصعاب

اهداف البحث

- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :
- 1- احلام اليقظة لدى الطلبة المتميزين .
 - 2- الدعم الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين .
 - 3- العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين احلام اليقظة والدعم الاجتماعي .

حدود البحث

- 1- الحد البشري: يتحدد البحث الحالي بالطلبة في مدارس المتميزين التابعة لمديرية تربية الانبار .
- 2- الحد المكاني: يتحدد البحث الحالي بمدارس الطلبة المتميزين والتابع لمديرية تربية الانبار
- 3- الحد الزمني: يتحدد البحث الحالي في العام الدراسي 2024/2023 م .

تحديد المصطلحات

احلام اليقظة :

عرفها كل من

- 2000 Kilnger : "جزء من تدفق الافكار والصور التي تشغل معظم ساعات يقظة الفرد وافكار تلقائية غير موجهة او غير مستجيبة تمر بالوعي وتكون غير ملزمة بغرض واضح كما انها تمثل قصصاً استطرادية ذهنية خيالية تدور بشأن الانجازات الخاصة واعمال الانتقاذ البطولية والهروب المدهشة والاعمال الرياضية غير الواقعية او فوق الطبيعة والهروب الرومانسي او الجنسي والافعال العدوانية غير المحتملة" . (2 : 2000 , kilnger)
- نمر ٢٠١٠ : "عملية تفكيرية غير موجهة تؤدي الى تحويل انتباه الفرد بعيدا عن الواقع الى عالم من الخيالات سواء كانت هذه الخيالات ذات محتوى ايجابي او سلبي يختلف عن المكان والزمان المحيط به" . (نمر ، 2010: 210)

- الكنانى ٢٠١١ : "هي تخيلات واحلام اثناء اليقظة وفيها تجد الرغبات الشعورية واللاشعورية سبيلها الى التحقق والاشباع اثناء التخييل ،وحيثما ينخرط الفرد في احلام اليقظة بدرجة معتدلة فأنها تعتبر ظاهرة صحية وحيانا ما تكون متنفساً سوياً للعواطف ، اما اذا انغمس فيها الفرد بدرجة زائدة او مبالغ فيها فأنها تعتبر ظاهرة غير صحية لأنها تكون في هذا المجال انسحابا من الواقع وهروبا منه" (الكناني،2011:327).
- التعريف النظري لأحلام اليقظة للقريشي (2002) : " عملية تفكير غير موجه تؤدي الى تحويل انتباه الفرد بعيداً عن مهمات جسمية عقلية مستمرة ولجوءه الى سلسلة من الأفكار او الخيالات تبعده عن الموقف الحالي الى زمان ومكان مغايرين " (القريشي، ٢٠٠٢ : ٢٢).
- التعريف الاجرائي لأحلام اليقظة: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس احلام اليقظة المعد مسبقاً.

الدعم الاجتماعي

عرفه كل من :

- Kalkan & Epli-Koc 2011: "الدعم الاجتماعي تصورات الفرد المعرفية للجهات الداعمة له والموثوق بها من الآخرين، التي أثرت بدورها في مختلف سلوكياته الحياتية ونشاطاته" (Kalkan & Epli-Koc ، 2011 : 32).
- Mohammad, Alsadat;Yim&Chinna 2015 "إدراك الفرد للدعم المقدم له من قبل الأشخاص المهمين في حياته من خلال العلاقات الاجتماعية التي تمكنه من تجاوز ما يواجهه من ضغوط ومشكلات" (Mohammad,Alsadat;Yim&Chinna'2015:1)
- التعريف النظري: للدعم الاجتماعي تعريف (Kalkan & Epli-Koc،2011) في البحث الحالي كونه اكثر دقة وشمولية وكونه ينطبق مع اهداف البحث الحالي.
- التعريف الاجرائي : وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات الدعم الاجتماعي.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

احلام اليقظة

ان من اكثر الاشياء التي يمارسها الافراد بشكل مستمر هي احلام اليقظة حيث بينت الدراسات ان اكثر من (50%) من النشاط العقلي خلال لحظة معينة هي ليست من الافكار التي يقوم بها الافراد خلال تلك اللحظة ولا علاقة لها بما يدور حولهم ، فهي تكون حول الخطط المستقبلية والصور الذاتية ، فقد يستخدمه الفرد لأجل التكيف مع البيئة والاشخاص المحيطين كونه يساعد الافراد على رسم خطوط الاندماج مع الآخرين بواسطة الاحلام والتصورات التي تتدمج مع الاشخاص المحيطين وتجنب الاحداث التي تعترض ذلك الاندماج (schooler etal.2011) .

فأحلام اليقظة هي خيال يلجأ اليه الفرد من اجل اشباع حاجات لا يستطيع اشباعها في الواقع ولذلك يلجأ الى خياله ويشرد فيه وان الاغراق في احلام اليقظة يؤدي الى كثرة السرحان وعدم تذكر الاشياء وعدم التركيز في المواقف الحياتية في كل جوانبها وهي ايضاً تساعد الطالب على ان يكون افضل ادراكاً للواقع وليس كما هو شائع بأنها تشوه الادراك اذ لها ايضاً وظيفة صحية بإعطاء فسحة من الامل للإنسان في التفكير بالأهداف التي يريد الوصول اليها والتي تلائم الواقع الذي يعيشه ويلخص kliger وظائف احلام اليقظة بالآتي:

1- من المحتمل ان تكون احلام اليقظة اداة لتنظيم الذات بوساطة دوراتها حول المتعلقات الحالية للذات.

2- اعادة الخبرات الماضية او المتوقعة من المستقبل فهي تقدم خدمة كأدوات تلقائية للتعلم

والتخطيط، ولاسيما تلك الاحداث الماضية الباقية في جزء من عاطفة الفرد وغير مفهومه، فالأفراد يستعيدون مشاهد افعالهم وخياراتهم الماضية ويحصلون على الادراك الجديد للتأثير في الآخرين او منظوراتهم .

بوساطة عرض الاحداث المستقبلية التي يمكن ان تكون مقابلات او محاضرات فأنا
الأفراد يعرفون ما ينبغي فعله افضل ويتعرفون الى الاحداث المتشابهة لمختلف البدائل ،
وبالتخيل يستطيعون اختيار الحلول المناسبة ، ويتوجهون نحو الافعال الاكثر احتمالية
لسلوكلهم المستقبلي، وباستخدام تلك الطريقة لمعالجة المواقف يصبح الفرد قادراً على اجتياز
الصعاب باعتباره تم تجربتها خلال ممارسته احلام اليقظة ، فبداية احلام اليقظة يمكن ان
نملك اداة واعدة للتدخل السريري (klinger,1990,pp.43_44) .

النظريات التي تفسر احلام اليقظة

نظرية التحليل النفسي : مثلاً عند فرويد احلام اليقظة كتصورات وتمثيل لأحداث في الواقع
من خلال رسمها بالخيال، فالفرد لا يرى بل يعرف نفسه يتخيل فيحقق ذاته من خلال
التخيل (فرويد ، ١٩٨٠ : ٢٥) (كما انها تشبه احلام النوم من حيث صلتها بالواقع، اذ ان
مضمونها لا يمكن وصفه اكثر واقعية من مضمون احلام النوم) ويرى فرويد ان احلام
اليقظة يصورها الفرد كقلم قريب للواقع مثلما يتصور هو كيف سيكون بعد فترة من الزمن
وتأخذ حيزاً كبيراً من حياة الافراد ، فالرغبات وايجاد ارضاء لها يعبر عنهما فرويد قائلاً " ان
احلام اليقظة هي حرفياً اما ارضاء للطموح او ارضاء للرغبات الجنسية " (كمال ، ١٩٩٠ :
٥٠١)

ويطلق ادلر على احلام اليقظة نفس الممارسة بأحلام النوم الا ان الفرق ان احلام
اليقظة تأتي ضمن التحكم العقلي بينما احلام النوم تأتي ضمن الرموز التي تعترض
الشخص بالحياة العادية (كمال ، 1990 : 501)

ويرى يونج ان احلام اليقظة هي حالة يسعى اليها الفرد للحصول على التوازن ،
وان الخبرات الرمزية ربما تأتي الى الوعي على نحو وظيفي في ضمن تدفق الافكار
والخيالات او احلام اليقظة كما اكد ضرورة التفريق بين ما سماه بالتخيل الصادق والوهمي
والصادق هو ما يتطلب التخيل النشط الذي يصبح اداة لفهم الواقع اما التخيل الوهمي في
نظره فما هو الا ملكة لخلق خيالات كاذبة (كمال ، 1990 : 508)

النظرية المعرفية

يرى المعرفيون ان الافراد ينهمكون بأحلام اليقظة بشكل مستمر ضمن وعيهم وارادتهم ، فهي تعكس امنياتهم وطموحهم بوقت مبكر قبل ان يحين تحقيقها، ولكن غالبا ما يطلقون عليها وهمية ولا يمكن تحقيقها فيذهبون الى احلام النوم ، وركزت النظرية على ان احلام اليقظة من افكار الفرد المستقبلية والتي يفكر بها دائما ويسعى الى تحقيقها ، وهي ليس محدودة بإشباع الرغبة فهي سيل من الافكار التي تدور في الدماغ وباستمرار فهي خبرة من خبرات الفرد الواعية (Klinger, 1990, pp17_18) ، ويرى كلنجر ان أحلام اليقظة وليدة بعض الأنظمة الدماغية نفسها التي نستعملها لو كنا نقوم بالأعمال التي نلحم بها، وتوجد بالعواطف والدوافع نفسها التي توجه أحلامنا ، وأن أحلاماً من تدفق الأفكار والصور التي تشغل معظم ساعات يقظة الشخص وهي أكثر أو أقل واقعية في أغلب الأحيان مع أنها أفكار غير مقصودة عن حياة الحالم اليقظ الواقعية كما في الضلال الذهني او المدد القصيرة من الشرود الذهني الداخلي ، وحددها بوصفها أفكاراً تلقائية غير موجهة أو غير مستجيبة تمر بالوعي وتكون غير ملزمة بغرض واضح. (Klinger,2000,p206)

الدراسات السابقة:

- دراسة سهام كاظم نمر (2010) : هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين احلام اليقظة ذات المحتوى (الإيجابي والسلبي) لدى طلبة المرحلة الثانوية والتعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات وأحلام اليقظة لدى طلبة المرحلة الثانوية وتم اختيار عينة الدراسة من (٤٦٣) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية ، وتم تطبيق مقاييس الدراسة ، وظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الذكور والإناث) ومتغير العمر والجنس في أحلام اليقظة ذات المحتوى (الإيجابي والسلبي) ، وأتضح أيضاً أن ذوي تقدير الذات المرتفع لديهم أحلام يقظة بشكل أكبر من ذوي تقدير الذات المنخفض.
- دراسة (Mara et al,2011): هدفت هذه الدراسة التعرف الى علاقة احلام اليقظة بكل من الرضا عن الحياة والشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي ، وتم اختيار عينة الدراسة من (421) فردا من الذكور والاناث ، وبعد تطبيق ادوات الدراسة ،

وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا اظهرت النتائج أن الأفراد ذوي أحلام اليقظة المفرطة أكثر شعورا بالوحدة ، ووجود علاقة ضعيفة بين أحلام اليقظة والدعم الاجتماعي.

- الدعم الاجتماعي:

مفهوم الدعم الاجتماعي ينطلق من "إدراك الفرد أن الآخرين يحبونه ويرغبونه ويعتبرونه ذا قيمة" (الصابان، 2003: 65). وعند مواجهة الضغوط والتحديات والمحن يظهر الدعم الاجتماعي لتجاوزها ، ويعطى الدعم الاجتماعي للفرد لرفع روحه المعنوية وحمايته من الاضطرابات النفسية المترتبة عن مواجهة مشكلات معينة فينظر اليها الفرد من باب تقديم المساعدة ومشاركته في حل المشكلات (الهلول ، والميhsن، 2013: 218)

فقدرة الاتصال والتواصل مع الآخرين تنعكس من خلال عملية الدعم الاجتماعي ، وهذا بدوره يمثل التكامل المجتمعي وحجم وتركيب الشبكة المجتمعية للفرد مع الآخرين وهذا التكامل واندماج الفرد ببيئته المجتمعية يرفع من مستوى الصحة النفسية لمواجهة التحديات بروح معنوية عالية (الرشدي، 2018: 87).

فيأتي الدعم الاجتماعي من الاقارب والاصدقاء واحيانا جهات مجتمعية ومنظمات انسانية فمصادر الدعم الاجتماعي عديدة ومتنوعة ، فقد يكون عملا ماديا او رعاية او تقدير واحترام وقد تكون استشارة او مهارة وغير ذلك من اشكال الدعم المتنوعة (العتيبي، 2008: 32).

فالدعم الاجتماعي ليس مقتصرًا على اوقات المحن والحاجة ، وانما قد يكون اهتماما لتعزيز سلوك ايجابي او نفي سلوك سلبي ، فالدعم الاجتماعي لا ينحصر فقط في ان يدرك الفرد ان لديه عددا غير قليل من الافراد حوله يرجع اليهم عند الشدائد ، وانما ان يحصل الفرد على درجة من الرضا عن الدعم في جميع الأوقات ، فهي عملية ديناميكية مستمر بين الفرد والمجتمع الذي يتواجد فيه ، وأن أبرز مصادر الدعم الاجتماعي تتمثل في الدعم الاجتماعي الذي يجده الفرد داخل العمل وهو يتمثل في رؤساء العمل، وزملاء العمل، والمحيطين ببيئة العمل،

والدعم الاجتماعي خارج العمل والذي يتضمن من خلال أفراد الأسرة والأقارب والأصدقاء والجيران، بالإضافة إلى شبكة العلاقات الاجتماعية التي يتفاعل معها الفرد في حياته. (الربابعة، 2017: 65).

ويقسم الدعم الاجتماعي على أربعة أنواع بحسب الوظيفة التي يؤديها، وهي "الدعم العاطفي من خلال تقديم الحب والاحترام والقبول، والدعم المعلوماتي من خلال النصح والتوجيه والمساعدة في حل المشكلات، والدعم رفقة الآخرين من خلال قضاء الوقت مع الآخرين في بيئة ترفيهية، والدعم الادائي من خلال المساعدة في العمل والمال (الصبان، 2003 : 112).

النماذج التي فسرت الدعم الاجتماعي

- نموذج الأثر الرئيس **The Min Effect Mode** : يفسر هذا النموذج الدعم الاجتماعي على انه تفاعل منظم بين طبقات المجتمع، وان اي زيادة في حجم الدعم الاجتماعي تؤدي الى الرضا سواء على مستوى الفرد او الجماعة، مما يؤدي الى التوافق البيئي وبالتالي يقلل الاثار السلبية المترتبة عن المشكلات التي تعترض الفرد، وبالتالي يؤدي الدعم الاجتماعي الى الاستقرار وشعور الفرد بالكفاءة والتوافق مع شبكة العلاقات الاجتماعية، وتجنب الخبرات الصادمة والمؤلمة والابتعاد عن الاضطرابات او المشكلات النفسية السلبية، فعند مواجهة الفرد للمصاعب او المشكلات بدون دعم من الآخرين يؤدي الى زيادة في افراز الهرمونات العصبية مما يضعف الجهاز العصبي وبالتالي ينتج عنه عدم مواجهة لأي مشكلة وان كانت بسيطة.

- نموذج الأثر الوافي أو المختلف للضغط النفسية **Cohen and Wills** : يشير هذا النموذج للدعم الاجتماعي الى ان الفرد الذي يحصل على كمية معينة من الدعم الاجتماعي سواء كان الدعم عاطفيا او ماديا او مساعدة لفظية واي نوع من انواع الدعم تعود عليه بالمناعة الكافية من التعرض الى الاثار السلبية المترتبة عن مواجهة المشكلات التي تعترضه، ومستوى الدعم الاجتماعي يقي الفرد من الوقوع

بالعديد الأمراض، ويؤدي إلى الرضا عن حياته وعن عمله (حداد والزيتاوي،
2002 : 35).

الدراسات السابقة

- دراسة Sugimoto & et al، 2015 : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين مصادر الدعم الاجتماعي المدرك وبين انخفاض مستوى التوتر النفسي ، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (8777) شخصا من فئات عمرية مختلفة ، وتم تطبيق مقياس مصادر الدعم الاجتماعي ومقياس تسلسل للتوتر النفسي وأظهرت النتائج أن مصادر الدعم الاجتماعي الأساسية كانت الأسرة والأصدقاء والجيران. وكشفت عن وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائية بين ارتفاع مستوى مصادر الدعم الاجتماعي وبين مستوى التوتر النفسي.
- دراسة السبيعي وآخرين 2019 : هدفت هذه الدراسة الى اختبار تأثيرات مختلفة لمصادر الدعم الاجتماعي على رفاية الطالب الجامعي، وتم اختيار عينة الدراسة من (461) طالباً وطالبة بطريقة عشوائية ، وتم تطبيق مقياس الصحة النفسية عليهم ، ومقاييس الدعم الاجتماعي متعدد الأبعاد وجودة الحياة ، وأظهرت نتائج الدراسة إن دعم العائلة والأصدقاء تنبأ بأعراض الاكتئاب، وارتبط بشكل سلبي دال بأعراض الاكتئاب .

الفصل الثالث

إجراءات البحث ومنهجيته

منهجية البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي في البحث الحالي وذلك لملاءمته لأهداف البحث الحالية وعينته ، وهو من المناهج شائعة الاستخدام في البحوث التربوية والنفسية فهو يقوم بوصف الظاهرة او المشكلة بطريقة كمية بواسطة جمع المعلومات حول المشكلة المدروسة وتبويبها وتصنيفها وتحليلها بشكل دقيق ومقروء (ملحم ، 2010 : 370)

مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بالطلبة المتميزين في مدارس المتميزين التابعة لتربية الانبار في محافظة الانبار للعام الدراسي (2023/2022) وبلغ عددهم (373) طالباً وطالبة حيث بلغ الذكور (205) والاناث (168) كما موضح بالجدول (1) .

جدول (1) مجتمع البحث

المدرسة	الصف	الذكور	الاناث	المجموع
ثانوية المتميزين للبنين	الرابع	65		205
	الخامس	78		
	السادس	62		
ثانوية المتميزات للبنات	الرابع		54	168
	الخامس		77	
	السادس		37	
المجموع		205	168	373

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث من ثانويتي المتميزين للبنين والبنات في محافظة الانبار بالطريقة العشوائية بلغت (186) طالباً وطالبة بلغت عينة الذكور (102) وعينة الاناث (84) بنسبة (50%) كما موضح بالجدول (2)

جدول (2)

عينة البحث موزعة على مدارس المتميزين في محافظة الانبار

المدرسة	الصف	الذكور	الإناث	المجموع
ثانوية المتميزين للبنين	الرابع	25		102
	الخامس	35		
	السادس	42		
ثانوية المتميزات للبنات	الرابع		25	84
	الخامس		35	
	السادس		24	
المجموع		102	84	186

ادوات البحث

1- مقياس احلام اليقظة

قام الباحث بإعداد مقياس احلام اليقظة بعد الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة كدراسة (القرشي، ٢٠٠٢ ، ودراسة الهلالي 2013 ، ودراسة فاضل 2013) ، تم صياغة (20) فقرة ببدائل ثلاثية هي (وافق كثيرا - اوافق - لا اوافق) ، وكانت درجات كل فقرة من فقرات المقياس تتراوح (1-3) حيث تمثل (3) الدرجة الكلية على كل فقرة ، و(1) الدرجة الصغيرة على كل فقرة ، الدرجة الكلية للمقياس هي (60) والدرجة القليلة هي (20) ، و(40) المتوسط الفرضي للمقياس ، وقام الباحث بعمل الصدق والثبات للمقياس بالاعتماد على الحقيبة الاحصائية (SPSS) وكما يأتي.

الصدق

تم اجراء الصدق بطريقتين الصدق الظاهري او صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي او التجزئة النصفية وكما يأتي :

- **الصدق الظاهري:** قام الباحث بتوزيع المقياس واخذ رأي المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وطرائق التدريس وعددهم (18)

وكان الاتفاق على الفقرات بنسبة (100%) مع تعديل بسيط لبعض فقرات
المقياس ليتلاءم مع عينة البحث ويحقق الاهداف .

التجزئة النصفية

تم اختيار (27%) من الاستثمارات لكلا المجموعتين العليا التي حصلت
على اعلى درجات والمجموعة الدنيا التي حصل على ادنى درجات ، وبعد جمع
الارقام تم استخدام (T-test) لعينتين مستقلتين لاستخراج الفروق بين المجموعة
العليا والمجموعة الدنيا اذ اعتبرت القيمة الناتجة المحسوبة مؤشرا لتمييز الفقرة عند
مقارنتها بالجدولية (1,96) وتبين ان جميع فقرات المقياس ذات تمييز مرتفع عند
مستوى دلالة (0,05) وهذا مؤشر على ان المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

تم ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة ومقارنتها بالدرجة الكلية
للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث اظهرت النتائج ان جميع فقرات
المقياس دالة احصائيا عن مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ،
وهذا يدل على ان المقياس صادق وانه اعد لما يقبسه .

الاثبات:

استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار بعد مرور فترة زمنية لا تقل عن
اسبوعين وتم اعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية وبلغت نتيجة معامل الارتباط
(0,82) وهذا يدل على ان المقياس ثابت .

2- مقياس الدعم الاجتماعي

بعد الاطلاع على الادبيات ومجموعة المقاييس المتوفرة تبني الباحث
مقياس الدعم الاجتماعي لـ (زياد حسين ،2016) الذي يتألف من (30) فقرة، وقام
باستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس ولهذا اطمأن الباحث إلى ان المقياس
المتبنى تتوفر فيه عدة انواع من الصدق والثبات.

إعداد تعليمات المقياس

بعد اخذ ملاحظات مجموعة من الخبراء المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث ، قام الباحث بتلخيص فقرات يتبعها المفحوص لكي يجيب على المقياس بشكل سلس وذو فائدة و كما تم وضع امام الفقرات خمسة بدائل للإجابة هي : (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) تأخذ عند التصحيح (1، 2، 3، 4، 5) اما الفقرات السلبية تأخذ عند التصحيح العكس (1، 2، 3، 4، 5).

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الدعم الاجتماعي

قام الباحث باتباع اجراءات بناء المقياس من عمل الصدق والثبات له لكي يكون جاهزاً لقياس ما اعد له بطريقة علمية ودقيقة من خلال تبويب الارقام وفحصها بوسائل احصائية مناسبة وكما يلي :

- أ- اجراء التمييز بدرجات المجموعة العليا والدنيا : من اجل تمييز استخراج الفروق للفقرات بهذه الإجراءات اتبع الباحث الخطوات وكما يلي :
- حساب درجة كل استبانة لكل شخص من العينة .
- تسلسل الدرجات لكل العينة تنازلياً بحسب حصول كل فرد على درجته على المقياس من (150 - 30) .

صدق المقياس

ان الصدق في المقاييس التربوية والنفسية مهم وضروري توافره في اي مقياس ، كون هذا الاجراء يبين ان المقياس يقيس الصفة او الخاصية التي اعد المقياس لقياسها وليست غير صفة (أبو جلاله، 1999 : 108). وقد قام الباحث بالتحقق من صدق مقياس البحث الحالي بأجراء نوعين من انواع الصدق وهما: الصدق الخارجي ، وصدق المحتوى الداخلي ، وعلى النحو الآتي: تم فرز نسبة 27 بالمئة من الاستثمارات للمجموعة العليا والدنيا بحسب الدرجات التي تم الحصول عليها من اعلى درجات واقلها ، ولمعرفة الفرق بين الدرجات استخدم الباحث اختبار تي تيست لعينتين مستقلتين، حيث ان القيمة التائية المحسوبة

اعتمدت عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) لذلك اعتبر ان الفقرات ذات تمييز جيد واعتمدت جميعها في المقياس.

3- الثبات Reliability :

تناسق فقرات المقياس مع المعلومات التي نحصل عليها هي ثبات المقياس الحقيقي (أبو حطب وصادق: 1996: 101). ولتحقيق الثبات في هذا البحث تم اعتماد الطريق التالية :

معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's : تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، واستخدم الباحث (186) استمارة لاستخراج ثبات المقياس بحسب الدرجات التي تم الحصول عليها، وتم تطبيق معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0,85) وهي درجة مقبولة كمقياس ثابت .

الوسائل الاحصائية

من اجل تحقيق اهداف البحث استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية بالاعتماد على الحقيبة الاحصائية (spss) :

- 1- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التحكم العقلي .
- 2- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب الفروق وفق متغير الجنس .
- 3- معامل ارتباط بيرسون

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

نتيجة الهدف الاول : لتحقيق هذا الهدف، أي التعرف على احلام اليقظة لدى الطلبة المتميزين تم استخراج المتوسط الحسابي لعينة البحث والبالغ (57,02) وانحراف معياري (22,8) ، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (40) تبين ان هناك فرقا بين المتوسطين ، ولإظهار الفروق تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (8,75) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (185) وهذا يدل على انه توجد فروق ذو دلالة احصائية لصالح عينة البحث فهم يتمتعون بأحلام اليقظة والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة ت المحسوبة والجدولية

لعينة البحث على مقياس احلام اليقظة

العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى دلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
186	57,02	40	22,80	10,19	1,96	دالة احصائية

من الجدول السابق يتضح ان الطلبة المتميزين لديهم احلام اليقظة وذلك بطبيعة اجواء الدراسة والضغط والمرحلة العمرية التي يتعرضون لها يلتجأون الى احلام اليقظة لتخفيف الضغوط عن النفس وممارسة حياتهم بشكل طبيعي .

نتيجة الهدف الثاني : للتحقق من نتيجة هذا الهدف، أي التعرف على الدعم الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين تم تطبيق مقياس الدعم الاجتماعي على عينة البحث البالغة (186) طالبا وطالبة ، واستخرج المتوسط الحسابي والبالغ (95,18) وبانحراف معياري بلغ (17,22) ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (90) درجة. قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة احصائية للمعالجة ، تبين

ان قيمة تي تيسست المحسوبة البالغة (4,11) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (185) اعلى من قيمة تي تيسست الجدولية والبالغة (1,96) ، وهذا يدل على ان عينة البحث لديها مستوى من الدعم الاجتماعي ، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)

المتوسط الحسابي والفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية على مقياس الدعم الاجتماعي

العينه	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى دلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
186	95,18	90	17,22	4,11	1,96	دالة احصائية

يظهر من الجدول السابق ان الطلبة المتميزين لديهم مستوى من الدعم الاجتماعي وبدلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير إلى ان الاهتمام والرعاية سواء من قبل الاسرة او الأصدقاء او المدرسة يشكل لهم دافعا قويا نحو تحقيق اهدافهم ورغباتهم في ظل هذه الظروف الصعبة التي تواجه المجتمع الحالي وان الطلبة المتميزين لديهم دافع لمواجهة الصعوبات والعقبات التي تقف امامهم لتحقيق اهدافهم وهذا ما اكدت عليه نظرية (التعلق) ونظرية ادلر .

نتيجة الهدف الثالث : التعرف على العلاقة الارتباطية بين احلام اليقظة والدعم الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات مقياس احلام اليقظة ودرجات مقياس الدعم الاجتماعي، حيث بلغ معامل الارتباط (0,87) وعند حساب قيمة (t-test) لعينتين مستقلتين تبين ان المحسوبة (5,98) أكبر من الجدولية (1,96) في مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (184) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معامل الارتباط والقيمة التائية بين احلام اليقظة والدعم الاجتماعي لدى عينة البحث

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
احلام اليقظة	الدعم الاجتماعي	0,87	184	5,98	1,96	دالة احصائية

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين احلام اليقظة والدعم الاجتماعي حيث أن قيمة معامل الارتباط دالة إحصائياً ، أي أنه كلما ارتفع مستوى احلام اليقظة انخفض مستوى الدعم الاجتماعي لدى عينة البحث حيث ان الطلبة المتميزين الذين يتلقون دعماً اجتماعياً تنخفض لديهم احلام اليقظة بسبب تلبية حاجاتهم وانشغالهم بدروسهم ويطمحون لتقديم الأفضل وحين يقل الدعم الاجتماعي يشعرون بإهمال وينفس الوقت لديهم طاقة معرفية يلجأون الى تفريغها وتحقيق طموحهم عن طريق احلام اليقظة.

التوصيات والمقترحات:

- 1- اعداد برامج ارشادية تعتمد على نظريات الارشاد النفسي للحد من احلام اليقظة .
- 2- زيادة الاهتمام والمتابعة للسلوكيات والمؤثرات التي تدل على استغراق الطلبة بأحلام اليقظة .
- 3- توعية الاباء والامهات والتدريسين وأفراد المجتمع ككل حول الأثر الذي يتركه الدعم الاجتماعي في شخصية الفرد.
- 4- اجراء دراسات وبحوث لأحلام اليقظة لتخصصات مختلفة .
- 5- اجراء دراسة لبرامج الارشاد الديني لشغل الطلبة والابتعاد عن احلام اليقظة .
- 6- توفير اماكن ونوادٍ ترفيهية لتخفف ضغوط الدراسة على الطلبة وتعد دعما اجتماعيا لدمجهم بالمجتمع .
- 7- عقد ندوات والدورات والمناقشات التي من شأنها أن تساعد في زيادة الدعم الاجتماعي.
- 8- اعداد برامج نفسية واجتماعية للدعم النفسي للطلبة داخل المؤسسات التعليمية لتوضيح بعض المعوقات التي تواجه الطلبة في سبيل ابعادهم عن احلام اليقظة .
- 9- إجراء دراسات اخرى تتناول الدعم الاجتماعي بمتغيرات مثل (تحقيق الهوية ، الثقة بالنفس)
- 10- إجراء دراسات اخرى تتناول الدعم الاجتماعي على عينات اخرى مثل (طلبة الدراسات العليا، طلبة الاعدادية)

المصادر العربية:

- حداد، عفاف والزيتاوي، عبد الله (2008). العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاكتئاب لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. المنارة. 8 (3). 35-9.
- راجح، احمد عزت (١٩٦٤). الأمراض النفسية والعقلية وعلاجها وآثارها الاجتماعية ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
- الربابعة ، حمزة (2017)، مصادر الدعم المعرفي الاجتماعي والوقاية من المخدرات، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس ، 11(3) 594-616.
- الرشيدى، فاطمة سحاب، (2018) الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية
- الزيادي، محمود (١٩٧٢) : اسس علم النفس العام ، مكتبة سعيد رأفت ، القاهرة ، مصر .
- دافيدوف، لندا . ل (١٩٨٣). مدخل علم النفس ترجمة سيد الطواب وآخرين ، دار ماكجروهيل للنشر ، الرياض ، السعودية .
- سهام كاظم نمر، (٢٠١١) احلام اليقظة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم النفسية ، العدد ١٩ ، ٢٠١_٢٤٨.
- الصبان، عبير (2003). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات في مدينتي مكة المكرمة وجدة. رسالة دكتوراة (غير منشورة). كلية التربية للبنات، جدة: قسم الفلسفة في علم النفس.
- العتيبي، رسمية. (2015) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب وتقدير الذات وبعض المتغيرات لدى المطلقات ؛ مدينة الرياض. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 11(4)، ص259-276.
- القرشي ، علي تركي نافل (٢٠٠٢) احلام اليقظة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العراق .



- الكنانى، ممدوح عبد المنعم (٢٠١١) سيكولوجية الطفل المبدع ، ط١ ، دار
المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- معوض، خليل ميخائيل (1994) سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة ، ط3، دار
الفكر الجامعي، الاسكندرية ، مصر .
- المؤمني، فواز ايوب والزغلول، رافع عقيل (2009): الدعم الاجتماعي المدرك
لدى ضحايا واسر تفجيرات فنادق عمان ، المجلة الأردنية، للعلوم الاجتماعية،
المجلة 22، العدد(3)، الأردن.
- ملحم، سامي محمد (2010).مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- نمر، سهام كاظم (٢٠١١)، احلام اليقظة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة
الثانوية ، مجلة العلوم النفسية ، العدد (١٩) ، جامعة بغداد ، العراق .
- الوردي، علي (١٩٥٩ : ٦٩). الاحلام بين العلم والعقيدة ، مطبعة الرابطة بغداد
، العراق .



المصادر الاجنبية:

- Coyne, j. & Downey, G. (1991): Social factors and psychology: stress, social support and coping processes annual review of psychology, vol. (35), 139-212
- Kalkan, M., & Epli-Koc, H. (2011). Perceived Social Support from Friends as Determinant of Loneliness in a Sample of Primary School students -China. Education Review, 8 (4), 547-561.
- Mohammad, A., Al Sadat, N., Yim, L and Chinna, K. (2015): Validity and Reliability of the Hausa Version of Multidimensional Scale of Perceived Social Support Index. Iran Red Crescent Med J. 17(2), 1-7.
- Mara, R. Mason, M., Litvack, A. (2011). How daydreaming relates to life satisfaction, loneliness, and social support: The importance of gender and daydream content. Consciousness and Cognition, 10, P 1-7
- Schooler, J. W., Smallwood, J., Christoff, K., Handy, T. C., Reichle, E. D., and Sayette, M. A. (2011). Meta-awareness, perceptual decoupling and the wandering mind. Trends Cogn. Sci. 15, 319-326
- Klinger, E. (2000), Day dreams, Encyclopedia Psychology, American Psychological Association.
- Klinger, E (1990): Day dreaming. Los Angeles. Jeremy P. Torcher, Inc